



## بيان ممثل جمعيات موظفي منظمة الصحة العالمية بشأن المسائل المتعلقة بسياسة المستخدمين وشروط الخدمة

السيد الرئيس، السادة الموقرون أعضاء المجلس التنفيذي، السيدة المديرية العامة

١- أثناء كل دورة من دورات المجلس التنفيذي تجدون في ملفاتكم وثيقة من إعداد جمعيات الموظفين، وتستمعون إلى كلمة تلقى ثم تغلقون ملفكم وتطوون الصفحة. أما اليوم فالوثيقة المطروحة عليكم موجزة لكي تسترعي اهتمامكم.

٢- وهنا قائمة بالنقاط التي ما فتئنا نعرضها منذ ثلاث سنوات:

(أ) أهمية عملية التشاور بين الإدارة والموظفين وأهمية المجلس العالمي المعني بالعلاقات بين الموظفين والإدارة؛

(ب) إساءة معاملة الموظفين الذين يعملون بعقود طويلة الأجل وأولئك الذين يعملون بعقود قصيرة الأجل وذلك باستصدار عقود مؤقتة لهم، وضرورة إيجاد حل سريع لهذه المشكلة الحيوية؛

(ج) إصلاح الموارد البشرية وضرورة تنفيذ هذا الإصلاح مع إيلاء اهتمام خاص إلى نقاط معينة؛

(د) ضرورة صياغة سياسة مرضية بشأن التناوب والحراك؛

(هـ) إعادة تعيين الموظفين المتقاعدين في مناصب المسؤولية؛

(و) ضرورة التطوير الوظيفي، وخصوصاً لموظفي فئة الخدمات العامة؛

(ز) أمن الموظفين في الميدان؛

(ح) علاقاتنا بلجنة الخدمة المدنية الدولية.

وقد عرضت كل نقطة من هذه النقاط على المجلس التنفيذي خمس مرات على الأقل خلال الدورات الست الأخيرة.

٣- وعلى الرغم من أننا نرحب بالفرصة الحالية التي أُتيحت لاستعراض اهتمامكم مرة أخرى إلى القضايا المشار إليها أعلاه، فإننا نطلب إلى إدارة منظمة الصحة العالمية بدء عمليات متابعة منتظمة لبياننا والرد عليه بغرض إبلاغ المجلس بالتقدم المحرز.

٤- وقد أصبح من الممكن الآن، بفضل العملية الجارية الخاصة بالمجلس العالمي المعني بالعلاقات بين الموظفين والإدارة، إجراء مناقشات بشأن قضايا الموظفين والإدارة بين ممثلي الموظفين والإدارة على أساس دوري ومنتظم. وهذه الآلية تعزز من عملية التشاور، وسوف تتيح هذا العام تقديم توصيات مشتركة لتنفيذ إصلاح الموارد البشرية إلى المديرية العامة. كما يمكن تقديم الآراء المختلفة، وإننا نقدر الفرصة التي أُتيحت لنا لفعل ذلك. وقد اقترحت جمعيات الموظفين هذا العام تغيير حالة المجلس من جهاز استشاري إلى جهاز تفاوضي. إننا نعتقد أن هذا التغيير يوفر فرصة كبيرة للإدارة وجمعيات الموظفين للوفاء بالتزاماتهما إزاء الجهات التي يخدمانها. وسوف تعد جمعيات الموظفين اقتراحاً للنظر فيه خلال الاجتماع القادم للمجلس.

٥- غير أننا نلاحظ عدم وجود أية آلية للنقاش والتشاور بين ممثلي الموظفين والمجلس التنفيذي. إننا لا نبخس أهمية تقديم بياناتنا للمجلس بصورة منتظمة، إلا أننا نعتقد، بالنظر إلى الدور الذي يضطلع به الموظفون في تنفيذ القرارات التي تعتمدها، أن وجود آلية تتيح إجراء حوار بين الموظفين والمجلس التنفيذي سوف يعود بالفائدة على المنظمة.

٦- فمقتضى الإجراء الحالي، عندما تناقش مسائل ذات صلة بالموظفين في دورات المجلس التنفيذي، لا يستمع إلى رأي ممثلي الموظفين إلا بعد أن تجتمع لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية وتفحص هذه المسائل. ولا يسمع للموظفين صوت في هذه اللجنة. ولذا فإننا نطلب اليوم أن يرخص المجلس التنفيذي لـممثلي جمعيات الموظفين المشاركة في اجتماعات لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية لدى دراستها لمسائل تتعلق بسياسات المستخدمين. وبهذه الطريقة، سوف يمكنكم بعد أن تكون جميع عناصر المعلومات في حوزتكم في الوقت المناسب، الحكم على تأثير قراراتكم على الموظفين.

٧- إننا نعتقد بأن الفرصة سوف تتاح لكم، حضرات السادة أعضاء المجلس التنفيذي، من خلال التشاور الحقيقي، لمعرفة أولئك الذين يمثلون الموظفين على نحو أفضل، هؤلاء الذين يعملون، يومياً، على تنفيذ القرارات التي تعتمدها.

٨- وأعطونا الفرصة لكي نبين لكم، أننا عندما ندافع عن "حقوقنا" فإننا نتحمل أيضاً "مسؤولياتنا"، وإننا عندما نطلب الاحترام فإننا نود أن يكون ذلك على أساس متبادل، وأخيراً فإننا عندما نعلن أننا ملتزمون تماماً بالعمل "في خدمة الآخرين" فإن ذلك يعني قبل كل شيء "في خدمة المنظمة لتحقيق عافية الشعوب".

= = =